SEBHA UNIVERSITY JOURNAL OF HUMAN SCIENCES VOL.25 NO. 1 2026
DOI: 10.51984/21RF1N60

مجلة جامعة سبها للعلوم الإنسانية
Sebha University Journal of Human Sciences

Journal homepage: http://www.sebhau.edu.ly/journal/johs

الصعوبات التي تواجه الأشخاص ذوي الإعاقة في مؤسسات التعليم العالي دراسة علي الطلبة من ذوي الإعاقة في جامعة إجدابيا

*ريما منصور أحمد و وفاء محمد محمد أبو الخير

قسم علم الاجتماع، كلية الآداب ،جامعة اجدابيا، ليبيا

الملخص

يعد التعليم القاعدة الاساسية في بناء المجتمعات وتطورها وباعتبار ذوي الاعاقة هم جزء من المجتمع فأنه لابد لهم من حصولهم على حقهم في التعليم ولكن قد تواجههم صعوبات من خلال مسارهم التربوي وقد سعت هذه الدراسة لتطرق الي أهم هذه الصعوبات وكانت أهم أهدافها التعرف على واقع الصعوبات التي تواجه الطلاب ذوي الإعاقة في جامعة اجدابيا، أيضاً التعرف على الإمكانيات والوسائل العلمية التي توفرها جامعة اجدابيا لطلاب ذوي الإعاقة ، والتعرف على الاحتياجات والمطالب التي يحتاجها الطلاب ذوي الإعاقة في الجامعة وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي ، أما عن أداة الدراسة تمثلت في أداة المقابلة على طلاب ذوي الاعاقة الجسدية (الحركية ، والبصرية) من كليتي لآداب والإعلام بجامعة اجدابيا وعددهم (5) طلبة وتوصلت الدراسة لمجموعة من النتائج أهمها ان أكثر الصعوبات التي تواجه الطلاب ذوي الإعاقة هي صعوبة التحرك والتنقل داخل الجامعة بنسبة وصلت 60% ، كما أنهم لا يجدوا من يساعدهم في التنقل وإذا وجد يكون بمساعدة أسرهم . وأكدوا أن الجامعة لا توفر لهم وسائل تعليمية تساعدهم على تحصيلهم العلمي.

الكلمات المفتاحية:

الصعوبات
ذوي الإعاقة
مؤسسات التعليم العالي
جامعة اجدابيا

The Difficulties Faced by Persons with Disabilities in Higher Education Institutions A Study on Students with Disabilities at Ajdabiya University

*Reema Mansour Ahmed and Wafaa Mohamed Mohamed Abu Alkhair

Department of Sociology, Faculty of Arts, Ajdabiya University, Libya

Keywords:

Difficulties
Persons with Disabilities
Higher Education Institutions
Ajdabiya University

ABSTRACT

Education is the fundamental basis for building and developing societies, and since persons with disabilities are part of the community, they must obtain their right to education. However, they may face difficulties throughout their educational journey. This study sought to address the most significant of these difficulties. Its main objectives were to identify the reality of the challenges faced by students with disabilities at Ajdabiya University, to examine the scientific resources and tools provided by the university for students with disabilities, and to explore the needs and requirements of these students within the university. The study adopted the descriptive method, and its tool consisted of interviews conducted with students with physical (mobility and visual) disabilities from the Faculties of Arts and Media at Ajdabiya University, with a total of five students. The study reached several findings, the most important of which was that the greatest challenge facing students with disabilities is the difficulty of movement and mobility within the university, reaching 60%. They also indicated that they find no one to assist them in moving around, except with the help of their families when possible. Furthermore, they confirmed that the university does not provide educational tools that support their academic achievement.

المقدمة

لم يخلو أي مجتمع إنساني من وجود الإعاقة بين أفراده على مر العصور، غير ان النظرة إلى المعاق كانت مختلفة من مجتمع إلى أخر، ومن زمن إلى آخر، تبعاً لمجموعة من المتغيرات والعوامل والمعايير، ولقد تعددت أشكال وأساليب رعاية الأشخاص ذوي الإعاقة طبقاً لنوعية الفلسفات والسياسات التي توجه هذه الرعاية من اجل تعزيز كرامة وحماية حقوق الأشخاص المعاقين مثل حق التعليم، وأيضاً حق الخدمات الصحية، والحد من الحواجز والعقبات التي تحول دون نيلهم لهذه الحقوق.

وفي هذا السياق يمكن القول بأن انتقال الطلبة المعاقين من البيئة المدرسية

*Corresponding author:
E-mail addresses: reema.mansor@uoa.edu.ly, (W. M. M. Abu Alkhair) wafa.abwalkhayr@uou.edu.ly
Article History : Received 08 January 2026 - Received in revised form 15 May 2026 - Accepted 18 May 2026

إلى الحياة الجامعية يصاحبه صعوبات ومشكلات تتعلق بالتوافق مع البيئة الجديدة لطلاب ذوي الإعاقة، وهذا ما دفعنا الي طرح أهم المعوقات التي يتعرض لها الطلبة ذوي الاعاقة في الجامعات الليبية وتصنيفات الاعاقة كذلك أهم البرامج المساعدة لذوي الاعاقة ، كما وقد تم الاستعانة بعدة من الدراسات السابقة التي تناولت الصعوبات التي تواجه الطلبة ذوي الاعاقة ، والتي تم الاستفادة منها في الدراسة الحالية من خلال المامها بالعديد من الصعوبات التي يتعرض لها الطلبة ذوي الاعاقة وكيفية تذليل هذه الصعوبات وتحقيق الاندماج لطلبة ذوي الاعاقة مع سائر الطلبة في المرحلة الجامعية وهو ما سيكون محور اهتمامنا في هذه الدراسة .

أولا: تحديد إشكالية الدراسة.

يعتبر دمج الأفراد ذوي الإعاقة مع الأفراد العاديين في المرحلة الجامعية من القضايا المعاصرة في مجال التربية الخاصة، كما أن ذلك يساهم في تقليل من حدة الآثار السلبية المترتبة على عملية التصنيف، والتي ينتج عنها تحويل هؤلاء الأفراد إلى المراكز الخاصة، مما يزيد عزلهم عن المجتمع ويؤثر في طبيعة المشاعر السلبية المترتبة على وجود هذا الفرد المعاق في مركز خاص سواء له أو لأسرته ؛ لذلك فوجوده مع أقرانه العاديين في مؤسسات الجامعية يخفف من هذه المشاعر ويقلل من الاتجاهات السلبية نحو هذه الفئة، وهذا يتطلب تذليل الصعوبات والتحديات التي تواجه الطالب المعاق في المرحلة الجامعية ومن اجل نجاح دمجه في هذه المؤسسات، ويمكن تحديد مشكلة الدراسة في التساؤل التالي :

- ماهي أهم الصعوبات التي يواجهها الطلبة ذوي الاعاقة خلال دراستهم الجامعية؟

ثانيا: أهداف الدراسة.

انطلقت الدراسة من هدف رئيسي وهو الصعوبات التي تواجه الطلاب ذوي الإعاقة في مؤسسات التعليم العالي وتنطلق منها الأهداف الفرعية وهي :

1. التعرف على واقع الصعوبات التي تواجه الطلاب ذوي الإعاقة في جامعة اجدابيا
2. التعرف على الإمكانيات والوسائل العلمية التي توفرها جامعة اجدابيا لطلاب ذوي الإعاقة.
3. التعرف على الاحتياجات والمطالب التي يحتاجها الطلاب ذوي الإعاقة في الجامعة

ثالثا: تساؤلات الدراسة.

1. ما هي أهم الصعوبات التي تواجه الطلاب ذوي الإعاقة في جامعة اجدابيا؟

2. ما هي أهم الإمكانيات والوسائل العلمية التي توفرها جامعة اجدابيا لطلاب ذوي الإعاقة؟

3. ما هي الاحتياجات والمطالب التي يحتاجها الطلاب ذوي الإعاقة في الجامعة؟

رابعا: أهمية الدراسة.

تظهر أهمية هذه الدراسة في كونها تلقي الضوء على أبرز الصعوبات والتحديات التي قد يتعرض لها الطلبة من ذوي الإعاقة في المرحلة الجامعية، التي تنعكس بشكل واضح على نطور مهاراتهم وإمكانياتهم، وتؤثر على مسار حياتهم المستقبلية، وتقلل من فرص تمكينهم في المجتمع في مختلف الجوانب الاقتصادية والتنموية والسياسية وغيرها، كما نسعى من خلال تناول هذه الدراسة إلى تزويد الباحثين والمهتمين بدراسات سابقة حول موضوع الصعوبات التي تواجه الأشخاص ذوي الإعاقة في مؤسسات التعليم العالي بما يسهم مستقبلاً في فتح المجال لدراسات أخرى تكون أكثر تفصيلاً.

خامساً: مفاهيم الدراسة.

سيتم تحديد أهم المصطلحات المتعلقة بموضوع الدراسة ممثل في (الصعوبات، ذوي الإعاقة، مؤسسات التعليم العالي)

1. الصعوبات: يقصد بها المعوقات والمشكلات التي يواجهها المعوقون سواء كانت نفسية أو طبية أو اجتماعية أو اقتصادية أو مهنية أو تشريعية. (عبد المجيد، 2014، ص3)

ويقصد بها في هذه الدراسة، أهم الصعوبات التي تواجه الطلاب في مؤسسات التعليم العالي، والتي ترتبط بقلة الفهم والانتباه وعدم القدرة على الكلام أو وجود إعاقة جسدية تجعله لديه صعوبة في التعلم، الصعوبات المتعلقة بالمؤسسة وما مدى توفيرها للإمكانيات المساعدة لطالب المعاق على مواصلة دراسته الجامعية.

2. ذوي الإعاقة: هم الأشخاص الذين يعانون من إعاقة حسية أو جسمية أو عقلية أو نفسية أو اجتماعية، تحد من قدرته على القيام بأدواره في العمل والحياة بالشكل الطبيعي والمستقل، بحيث يترتب على ذلك حاجته إلي نوع من الخدمات والرعاية، وعمليات تأهيلية خاصة، لتمكنهُ من تحقيق أقصى ما تسمح به قدراته (العدرة، 2016: 2014)

يقصد بهم في هذه الدراسة هم الأشخاص الذين يمتلكون قدرة بسيطة في التعامل مع الحياة العملية والعلمية وهم بحاجة إلى الرعاية والاهتمام، متمثلين في ذوي الإعاقة الجسدية، **(الحركية. البصرية)**

3. مؤسسات التعليم العالي: وهي منشآت ثقافية تحوي الصفوة من أعضاء هيئة التدريس، والباحثين، والطلاب وهي تشمل الجامعات والأكاديميات والمعاهد العليا، ومراكز الأبحاث **(**الغريب وآخرون، 2018: 2)

ويقصد بها في هذه الدراسة هي مؤسسات التعليم العالي مثل الجامعات التي يتلقى فيها الطالب ذوي الإعاقة تعليمه، وسيكون هدفنا في هذه الدراسة مؤسسة جامعة اجدابيا.

سادسا: متغيرات الدراسة.

المتغير المستقل: يتمثل في الاشخاص ذوي الاعاقة وسوف تركز الدراسة على الاعاقة الجسدية (الحركية، والبصرية)، بينما **المتغير التابع**: تمثل في الصعوبات التي يتعرض لها الطلبة من ذوي الاعاقة سواء كانت صعوبات تعليمية اقتصادية او صحية أو نفسية أو اجتماعية

سابعا: الدراسات السابقة.

1. دراسة سحر الخشومي (2003م) هدفت الدراسة إلى تقديم خدمات الدعم المساند للطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة الملك سعود، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وكانت عينتها طلاب وطالبات جامعة الملك سعود من ذوي الاحتياجات الخاصة، واستخدمت الاستبانة، وتوصلت إلى أن ما يقارب نصف عينة الطلاب المعاقين بالجامعة لا يتفقون على أن مباني الجامعة مهيأة لاحتياجاتهم وكان اتجاه أراء الذكور أكثر إيجابية من الإناث حول مدى ملائمة التسهيلات المكانية.

كما توصلت الدراسة إلى أن التفاعل الاجتماعي بين الطلاب من ذوي الإعاقة والطلاب من غير المعاقين إيجابية إلى حد كبير، كذلك العلاقة بأعضاء هيئة التدريس والإداريين في الجامعة نحوهم تميل إلى الإيجابية، وهو مؤشر إيجابي للدمج الاجتماعي الفعال، كما أن (60٪) تقريبا منهم لا يوافقوا على أن طريق التدريس المستخدمة في الجامعة تراعي احتياجاتهم، وفيما يتعلق بخدمات

مراكز الاحتياجات الخاصة بالجامعة فقد أشارت النتائج إلى توجهات وانطباعات سلبية عن دور مراكز الاحتياجات الخاصة في توفير الوسائل والأجهزة المعينة على التعلم، كذلك عدم تنسيقها لتحديد أماكن مناسبة لتقديم الاختبارات للطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة، وهي أمور هامة تؤثر بشكل كبير في نجاح الطلاب الأكاديمي، وقد تكون أحد الأسباب التي منعت توفر تلك المستلزمات هو عدم توفر ميزانية خاصة بمراكز الاحتياجات الخاصة وقلة عدد الكوادر العاملة بها .

2. دراسة معاجيني وآخرون(2009م) هدفت الدراسة إلى معرفة واقع الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة في جامعات ومؤسسات التعليم العالي بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربي من حيث إعداد المقبولين منهم حاليا، والنظم واللوائح والتشريعات المنظمة لقبولهم ورعايتهم، والخدمات المقدمة لهم، والخطط المستقبلية للتوسع في زيادة إعداد المقبولين منهم، وسبل تحسين الخدمات المقدمة لهم، واستخدمت المنهج الوثائقي، وتوصلت نتائج الدراسة :إلى أن أعداد الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة والمقبولين في جامعات ومؤسسات التعليم العالي بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربي كانت ضئيلة جداً، حيث شكل الطلبة المتفوقون دراسياً والموهوبون حوالي (70٪) كما أوضحت النتائج أيضا الأعداد تتركز بشكل ملحوظ في فئات بعينها من الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة دون غيرها، كالمتفوقين والموهوبين المعوقين بصريا وسمعياً، والإعاقة الحركية، ويندر بل وينعدم باقي الفئات من ذوي الاحتياجات الخاصة في جامعات مؤسسات التعليم العالي بدول المجلس كفئة صعوبات التعلم أو من ذوي اضطرابات التوحد أو متعددي العوق .

3. دراسة الذويبي (1430هـ) هدفت الدراسة إلى تحديد مدى الحاجة إلى برامج مساندة للطلاب ذوي صعوبات التعلم على مستوى التعليم الجامعي، واستخدمت المنهج الوصفي المسحي في هذه الدراسة، وتم تطبيق إستبانة تقدير لاستقصاء أراء عينة الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (280) عضو هيئة تدريس، وتوصلت نتائج الدراسة إلى الأتي: وجود وعي لدى أعضاء هيئة التدريس بظاهرة صعوبات التعلم وكان متوسطهم الحسابي (3,51)، توجد حاجة كبيرة للبرامج المساندة للطلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر عينة الدراسة، وهناك حاجة كبيرة لتوفير بيئة تعليمية مناسبة للطلبة من ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر عينة الدراسة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير التخصص والرتبة العلمية والخبرة في وجهة نظر عينة الدراسة نحو توفير البيئة المناسبة للطلبة ذوي صعوبات التعلم، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير التخصص والرتبة العلمية، والخبرة في وجهة نظر عينة الدراسة نحو توفير البرامج المساندة للطلبة من ذوي صعوبات التعلم

4. دراسة العايد وآخرين (2010م) هدفت الدراسة للتعرف على المشكلات التي تواجه الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في جامعة الطائف، وتمثل مجتمع الدراسة من الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة في جامعة الطائف، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وبلغ عدد عينة الدراسة (17) طالب وطالبة، (9 إناث، 8 ذكور) من جامعة الطائف منهم (5) يعانون من إعاقة حركية،(3) يعانون من إعاقة سمعية، (9) يعانون من إعاقة بصرية، وتم استخدام إستبانة تضمنت(80) مفردة موزعة على ستة محاور لتحديد المشكلات التي تواجه الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة الطائف، وتم التوصل إلى النتائج التالية: من أكثر الأبعاد التي تمثل مشكلة لدى المعاقين هو البعد الثالث وهو المشكلات الاقتصادية، ويليه البعد الثاني وهو المشكلات الإدارية، ثم البعد السادس وهو النقل والمواصلات، ومن أقل الأبعاد التي تمثل مشكلة لدى المعاقين هو البعد الخامس والذي يمثل المشكلات النفسية، ولا تختلف المشكلات التي يواجهها الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة باختلاف المستوى التعليمي، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات التي يواجهها الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة تبعا لتخصصاتهم ولا تختلف المشكلات تبعا لشدة الإعاقة، وأن الذكور أعلى درجة في المشكلات التي يواجهونها مقارنة بالإناث ولا توجد فروق في المشكلات بين المجموعات تبعا لنوع الإعاقة .

5. دراسة الخطيب والزعبي وعبدالرحمن (2012م) هدفت الدراسة إلى تقييم البرامج والخدمات التربوية في مؤسسات ومراكز الإعاقة الفكرية وفقا للمعايير العالمية، واعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من جميع مؤسسات ومراكز الإعاقة الفكرية في الأردن، والبالغ عددها (100) مركز ومؤسسة، وتم بناء أداة لتقييم مستوى البرامج و الخدمات في مؤسسات ومراكز الإعاقة الفكرية، وأشارت النتائج إلى أن هناك بعدا واحدا فقط جاء بمستوى مرتفع، وهو مجال البرامج والخدمات، بينما كانت المجالات الثلاثة ذات مستوى فاعلية متوسطة وهي : البيئة التعليمية، والتقويم، والإدارة والعاملين فيها، أما بقية الأبعاد وعددها أربعة فقد كانت ذات مستوى فاعلية متدن وهي : الرؤية والرسالة، مشاركة الأسرة، الدمج والخدمات الانتقالية، والتقويم الذاتي .

6. دراسة الفواعير (2014م) هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات النفسية والاجتماعية والأكاديمية التي يعاني منها الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المرحلة الجامعية، واستخدام المنهج الوصفي المسحي في هذه الدراسة، وتم استخدام إستبانة من إعداد الباحث لجمع البيانات، وتكونت العينة من (237) طالبا من ذوي الاحتياجات الخاصة، وأشارت النتائج إلى أن الطلبة ذوي الإعاقة الصحية يواجهون مشكلات مختلفة (نفسية، أكاديمية، اجتماعية) بشكل أقل بكثير من الطلبة ذوي الإعاقة السمعية، ومن الطلبة ذوي الإعاقة البصرية، ومن الطلبة ذوي الإعاقة الجسمية والحركية، وأن أكثر الطلاب تعرضا للمشكلات(النفسية، الأكاديمية، الاجتماعية) هم من طلبة ذوي الإعاقة المتعددة عند مقارنتهم مع باقي طلاب المرحلة الجامعية من الإعاقات الأخرى

من خلال ما تم طرحه من الدراسات السابقة حول ذوي الإعاقة نجد أن اغلبها أولى اهتماماً كبيراً لأهمية التعليم للأشخاص ذوي الإعاقة، ولقد تم الاستفادة من هذه الدراسات من خلال اشارتها للعديد من العراقيل التي قد تعترض الطلبة ذوي الاعاقة ، ولكن رأينا انها لم تسلط الضوء على جانب مهم وهو التطور التكنولوجي مثل الاجهزة التكنولوجية الحديثة والبرامج المتطورة مثل برامج الذكاء الاصطناعي والتي قد تساعد الطالب المعاق على تحصيله العلمي وتقلل الجهد والوقت عليه وتجعله لا يحتاج لمساعدة الاخرين له ، وهذا يتطلب تكاتف الجهود من المؤسسات الجامعية والمجتمعية لتوفير مثل هذه الاجهزة المتطورة من اجل مساعدة الطالب المعاق على مواصلة تعليمه الجامعي دون صعوبات وعراقيل والتي هي محور دراستنا الحالية .

ثامناً: المدخل النظري.

يعد تعليم الأشخاص ذوي الإعاقة ضرورة ملحة في الوقت الحالي، وما جعلنا نركز على الجانب التعليمي هو إدراكنا لأهميته بنسبة لهذه الشريحة من أبناء

المجتمع؛ وذلك لأنه تعليمهم يعد أهم السبل لحل مشكلاتهم الحياتية وبوابة نحو تمكينهم الاقتصادي مستقبلاً، وتحولها إلى شريحة فعالة ومنتجة في المجتمع، ولكن قبل الخوض في أهمية التعليم وصعوبات التي يواجهها الطلبة من ذوي الإعاقة لابد لنا بداية أن نتناول أهم التصنيفات لفئات ذوي الإعاقة.

تصنيف فئات ذوي الإعاقة.

1. الإعاقة الحركية: هم الأشخاص الذين يعانون من خلل في القدرات الحركية وتؤثر في مظاهر نموهم الاجتماعي والعقلي والانفعالي وتشمل حالات الشلل الدماغي واضطرابات العمود الفقري وضمور العضلات. ...الخ (لينا، 2023)

2. الإعاقة العقلية: هي فئة الأشخاص غير القادرين على تعلم المهارات الأساسية والأكاديمية مثل القراءة والكتابة وبقدرات العقلية تحت مستوى الذكاء الطبيعي فتمنعهم من أداء الوظائف الطبيعية

3.الإعاقة البصرية: هم الفئة المصابة بضعف في الوظائف البصرية وهم على فئتين، المكفوفين الفاقدين لبصرهم تماماً ويستخدمون لغة بريل، والمبصرين جزئيا الذين يمكنهم القراءة بعيونهم

4. الإعاقة السمعية: وهم الفئة المصابة بمشاكل تحول أو تقلل من قيام الجهاز السمعي بوظائفه وتتراوح في شدتها

5. الإعاقة الانفعالية: وهم الفئة التي تظهر سلوكاً مؤذ وضار تؤثر على التحصيل الأكاديمي لهم أو تحصيل أقرانهم، أو هم غير القادرين على التعلم وعلى إقامة علاقات شخصية

6.صعوبات التعلم: هم الفئة المصابة باضطرابات تظهر في العمليات الفكرية الداخلية من فهم أو استعمال اللغة ويظهر في اضطراب السمع والتفكير والتحدث

7. التوحد: هم الفئة المصابة بمشاكل في النمو تتم طيلة الحياة تؤثر على طريقة كلامهم وإقامتهم للعلاقات الاجتماعية ولا تزال مشكلة غير معروفة الأسباب نسبياً

8.الإعاقة المتعددة: هم الفئة المصابة بمشاكل في عده أمور كالبصر والسمع ومشاكل الجسم (فرج، وآخرون، 2023: 189)

البرامج المساعدة لذوي الإعاقة.

1. البرامج الوقائية: تعمل على منع المشكلات المحتملة وتزداد فاعلية البرامج كلما بدأت مبكراً

2. البرامج العلاجية: هي التغلب على جانب العجز لدى المتعلم من خلال التعليم والتدريب

3. برامج التأهيل المهني: وهي التي تتضمن إعداد المتعلم لتطوير العمل المناسب له وتدريبه على مهارات تتناسب مع قدراته

4. البرامج التعويضية: تهدف إلى تعويض الفئة الخاصة التي تمتلك عجز في جانب ما من خلال مساعدتهم في تعلم مهارة بديلة (فرج وآخرون، 2023: 313.312)

مما سبق نجد أن هذه البرامج تعمل على مساعدة ذوي الإعاقة في التغلب على المشاكل والصعوبات التي تواجههم في مراحلهم المبكرة، كما تساعدهم في علاج الاضطرابات المتنوعة الموجودة فيهم ثم تقوم بتعويضهم بمهارات وقدرات تجعلهم يستطيعون التعايش مع الحياة الاجتماعية

تأهيل ذوي الإعاقة

تأهيل ذوي الإعاقة عبارة عن مجموعة من الطرق والوسائل المستخدمة في مساعدة كل الأفراد على التأقلم مع المجتمع المحيط بهم، من خلال دمجها مع البيئة التي يجدون فيها ومساعدة أفراد عائلاتهم على فهم كيفية التعامل معهم هناك العديد من الوسائل التي تساعد على تأهيلهم ومن أهمها:

1. توفير خدمات الرعاية الصحية والتأهيلية لذوي الإعاقة وذلك من خلال الاستعانة بالمراكز المتخصصة في تعليمهم وتأهيلهم ليصبحوا قادرين على التأقلم مع المجتمع

2. التدخل العلاجي المبكر الذي يساعد في تدارك الإعاقة وخصوصا العقلية أو النفسية مما يساهم في للوصول إلى حلول جذرية لها عن طريق الاستعانة بالحضانات المخصصة للأطفال من ذوي الإعاقة

3. العمل على دمج الأطفال ذوي الإعاقة مع الصفوف العادية من أجل مساعدتهم تعليمياً على التأقلم مع حالتهم الخاصة والعمل على تطوير قدراتهم الأساسية في فهم المعارف الأولى بطريقة مناسبة

المعوقات التي تواجه الطلاب ذوي الإعاقة بالجامعات:

تسعى الجامعات في وقتنا الحاضر إلى تحسين الخدمات المقدمة للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة التي تقدم لهم في مؤسسات التعليم الجامعي؛ من أجل تحقيق الاستفادة القصوى من قدراتهم وطاقاتهم لخدمة أنفسهم ومجتمعاتهم، لذلك يجب العمل على تكييف البيئة التعليمية الملائمة لهم، والقادرة على توفير العديد من الفرص التعليمية لدى هؤلاء الطلاب. (العايد، وآخرون، 2010: 1.33)

وعلى الرغم من الاهتمام المتزايد بطلاب ذوي الإعاقة بالجامعات، إلا انهنا كالعديد من المعوقات والصعوبات التي تواجه هذه الفئة من الطلاب وأهم تلك المعوقات هي:

أولاً: المعوقات الاجتماعية: ويقصد بها تلك المواقف التي تتصف باضطراب العلاقات بين الطالب ذو الإعاقة، وكافة العاملين والمعنيين داخل إطار النسق الجامعي، سواء أقرانه وزملائه من الطلبة العاديين وأعضاء هيئة التدريس والإداريين وغيرهم، مما يؤدي إلى ظهور مشكلات نفسية وانفعالية وسلوكية واجتماعية تتمثل في سوء تكيف الطالب مع بيئته، ومنها المشكلات المتعلقة بالعمل أو الوظيفة، ومشكلات الصداقة، وهناك بعض المعوقات التي تعترض التكيف الاجتماعي السليم للمعوق داخل الحرم الجامعي أو خارجه، سواء فيما يتعلق بعلاقته مع زملائه، وكذلك علاقته مع المدرسين والعاملين في القسم والكلية، وكذلك العلاقات فيما بينهم وبين المعاقين الآخرين، كما أن المشكلات المتعلقة بالأنشطة الترويحية وقضاء وقت الفراغ . (معاجيني، وآخرون،2009)

ثانيا: المعوقات الخاصة بالمجال الأكاديمي: وتتمثل تلك المعوقات في عدة جوانب بعضها يتعلق بالمؤسسات التعلمية ومنها الجامعة، وبعضها يتعلق بالبرامج التربوية المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة، والبعض الآخر يتعلق بالاتجاهات الاجتماعية السائدة سواء من أقران وزملاء الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، أو من أعضاء هيئة التدريس، أو الاداريين على كافة مستوياتهم داخل جدران مكاتبهم الموجودة بالجامعة وغير ذلك. (العايد، وآخرون،2010)

ويشير(الفواعير،2014: 12)أن المعوقات الأكاديمية :هي تلك المشكلات أو الصعوبات التي يواجهها الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المرحلة الجامعية، والتي تتعلق بالدراسة داخل الجامعة بشكل عام، وعلاقتهم بأعضاء هيئة التدريس الذين يتعاملون معهم أثناء المحاضرات.

ثالثاً: المعوقات المتعلقة بالناحية الاقتصادية :تسبب إعاقة الطالب كثير من المشكلات الاقتصادية له ولأسرته وللمجتمع الذي يعيش فيه، وربما تنجم عنها آثار متعددة تهدد استقرار الأسرة وقدرتها على مواصلة رحلة الحياة ومواجهة تكاليف وأعباء المعيشة، وعدم قدرته على العمل أو المساعدة في سد العجز المالي الذي تعاني منه الأسرة، كما إن تحمل المسئولية من نفقات العلاج، وانقطاع الدخل أو انخفاضه، خاصة إذا كان المعوق بدنياً هو العائل الوحيد، وقد تكون الحالة الاقتصادية سبباً في عدم تنفيذ خطوات العلاج. (لعايد، وآخرون، 2010 :5)

رابعاً: المشكلات النفسية :تؤثر العلاقة على جوانب نمو الشخصية للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل سلبي، وهذه الآثار تترتب على مشكلات في التوافق والتكيف قد تختلف من فرد لآخر حس بنوع الإعاقة ودرجتها ورد فعل الوالدين نحوها، والطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة يعانون من العديد من المشكلات النفسية، أهمها :ضعف الدافعية، والتردد، وعدم المشاركة في الإجراءات والبرامج العلاجية والتأهيلية، والاكتئاب، وتصور جسمي مشوه ومفهوم ذاتي سلبي، والصعوبة في تقبل الإعاقة والتكيف معها، وفقدان في المهارات الاجتماعية المناسبة. (اللوزي، والماعني، 2004)

خامساً: المعوقات الصحية: يواجه الطلبة ذوو الاحتياجات كثيرا من المشكلات الصحية، والتي تؤثر على مستوى تكيفهم الشخصي والاجتماعي واستقرارهم النفسي ،ومن أهم تلك المشكلات ما يلي :المعرفة الخاطئة لبعض أنواع الإعاقة، وكذلك الأسباب المؤدية إليها، وطول فترة العلاج الطبي في بعض الأمراض، وارتفاع تكاليف ومصاريف العلاج كأمراض القلب والسكر، ونقص عدد المراكز الطبية والمستشفيات التي تقدم العلاج لفئات ذوي الاحتياجات الخاصة، سواء على المستوى الحكومي أم المستوى الأهلي، وقلة المراكز المتخصصة في العلاج الطبيعي، وخاصة في القرى والمحافظات النائية، فضلاً عن العجز الواضح في أعداد الفنيين، وكذلك الأجهزة المتقدمة (العايد، وآخزون،2010: 6)

سادساً: معوقات تتعلق بالمجال الخدمي :يواجه الطلبة ذوو الاحتياجات الخاصة كثير من المشكلات الخدمية، سواء داخل الحرم الجامعي أو خارجه، وتتمثل تلك المشكلات في المواصلات والتنقل والمصاعد والدرج، والأجهزة والأدوات اللازم استخدامها من قبل الطالب المعوق، بالإضافة إلى التشريعات والقوانين والأنظمة الخاصة بهؤلاء الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة وأكدت ذلك دراسة (اللوزي والمعاني،2003:15)

ويرى (الفواعير،2014:17) أن مشكلات الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعات واجهت حدوث تحول وتغير كبير في الآونة الأخيرة، فبعد أن كانت مشكلاتهم تنحصر في المشكلات النمائية والأكاديمية، أصبحت تشمل المشكلات النفسية الأكثر حدة، وهذه المشكلات لها أثر كبير على أداء الطالب الجامعي في الجوانب الأكاديمية والمعرفية والاجتماعية والانفعالية، وعلى علاقاته مع زملائه أيضا.

كما أوضح (العدرة،2016:2011) أن الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بالجامعات يعانون العديد من الصعوبات الإدارية في إجراءات التسجيل والمتمثلة في : قلة الإرشاد الأكاديمي وعدم ملائمة الإجراءات، وصعوبات دراسية متمثلة في : المنافسة مع الطلبة العاديين وأداء الامتحانات، وعدم استيعاب المادة التعليمية، وصعوبات بيئية متمثلة في :افتقار المكتبة إلى قاعات دراسية مناسبة وصعوبة المشاركة في الأنشطة والحفلات الجامعية والطرق والأرصفة غير المهيأة لهم، و صعوبات اجتماعية متمثلة في :عدم مراعاة المدرسين لظروفهم، والنظرة السلبية من الطلبة العاديين لهم، وصعوبة إيجاد العلاقات معهم.

من لخلال العرض السابق لأهم المعوقات التي تؤثر على تقديم الخدمات لطلاب الجامعات ذوي الإعاقة يمكن القول :أن هذه المعوقات لها تأثير سلبي على سلوك الطالب، ويحول بينه وبين التكيف السليم مع نفسه وأسرته ومجتمعه، ولذلك يجب العمل على تحسين ظروف الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال الحد من هذه المعوقات وإيجاد الحلول لها، إضافةً إلى تحسين الخدمات المقدمة لهم سواء من خلال مراكز خدمات التربية الخاصة، أم من خلال تحسين البيئة الجامعية التي تتناسب مع خصائص هذه الفئة منهم

تاسعاً: الجانب الميداني.

يعتبر الجانب الميداني جزأً مهماً في الدراسات الاجتماعية فمن خلاله يمكن للباحث أن يسلط أفكاره على الواقع بتجميع البيانات في البحث ومن ثم تحليلها واستخلاص النتائج منها، وفي هذا الجزء نعرض الجانب التطبيقي للبحث ويشمل الإجراءات المنهجية، وعرض وتحليل البيانات البحث والنتائج المستخلصة منها والتي نعرضها على النحو الاتي:

1. الإجراءات المنهجية:

-. منهج البحث: لتحقيق أهداف البحث والاجابة عن تساؤلاته تم الاعتماد على المنهج الوصفي، ويعد المنهج ملائم للبحث في ضوء الاهداف التي يسعى البحث لتحقيقها

- مجتمع البحث:

يتمثل مجتمع الدراسة في الطلاب ذوي الإعاقة في جامعة اجدابيا من كليتي (الآداب - والإعلام) وتمثلت الاعاقة لديهم في الاعاقة الجسدية (الحركية ، والبصرية) وبلغ عددهم (5) طلبة.

- اداة البحث:

تم الاعتماد على استمارة المقابلة في جمع بيانات الدراسة وقد تم عرضها على مجموعة من المحكمين ذوي الخبرة في مجال البحوث النفسية والاجتماعية، وبالتالي تم التحقق من **الصدق الظاهري** لأداة جمع البيانات.

2. الأساليب الإحصائية:

وفيما يتعلق بالأساليب الإحصائية فقد تم استخدام النسب والتكرارات في تحليل الجداول الأحادية.

3.عرض وتحليل للبيانات الدراسة

أ. التوزيع النسبي لمتغيرات الدراسة.

جدول رقم (1) يوضح توزيع المبحوثين وفقاً لمتغير النوع

النوع	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	00	%00
أنثى	05	%100
المجموع	05	%100

يتضح من الجدول السابق أن المبحوثين من فئة الذكور لم يتواجد في الدراسة وأن كل المبحوثين من فئة الإناث مما يدل على أن نسبة الذكور 00% ونسبة الإناث هي 100% وهي النسبة الكاملة في الدراسة.

جدول رقم (2) يوضح توزيع المبحوثين وفقاً لمتغير العمر

العمر	التكرار	النسبة المئوية
18.22 سنة	02	%40
23 سنة. فأكثر	03	%60

المجموع	05	%100

يتضح من الجدول السابق أن المبحوثين من الفئة العمرية (22.18 سنة) هو العدد الأقل في الدراسة وأن الفئة العمرية (23 سنة .فأكثر) هي الفئة الأكثر عدداً مما يدل على أن نسبة الفئة العمرية (22.18 سنة) 40% ونسبة الفئة العمرية (23 سنة .فأكثر) هي 60% وهي النسبة الأعلى في الدراسة.

جدول رقم (3) يوضح توزيع المبحوثين وفقاً لمتغير الكلية

الكلية	التكرار	النسبة المئوية
الآداب	04	%80
الإعلام	01	%20
المجموع	05	%100

يتضح من الجدول السابق أن المبحوثين من كلية الآداب هو العدد الأكبر في الدراسة وأن المبحوثين من كلية الإعلام هي الفئة الأقل عدداً مما يدل على أن نسبة المبحوثين من كلية الآداب 80% ونسبة المبحوثين من كلية الإعلام هي20% وهي النسبة الأقل في الدراسة

جدول رقم (4) يوضح توزيع المبحوثين وفقاً لمتغير نوع الإعاقة

نوع الإعاقة	التكرار	النسبة المئوية
بصرية	04	%80
حركية	01	%20
المجموع	05	%100

يتضح من الجدول السابق أن المبحوثين من فئة الإعاقة البصرية هو العدد الأكبر في الدراسة وأن المبحوثين من فئة الإعاقة الحركية هي الفئة الأقل عدداً مما يدل على أن نسبة المبحوثين من فئة الإعاقة البصرية 80% ونسبة المبحوثين من فئة الإعاقة الحركية هي20% وهي النسبة الأقل في الدراسة.

ب. الأسئلة المتعلقة بالصعوبات التي يوجهه الطلاب ذوي الإعاقة:

جدول رقم (5) يوضح النسب المئوية للسؤال الأول

هل توفرلك الجامعة وسائل تعليمية تساعدك في تحصيلك العلمي	التكرار	النسبة المئوية
نعم	00	%00
لا	05	%100
أحياناً	00	%00
المجموع	05	%100

يتضح من الجدول السابق أن كل المبحوثين ليس لديهم موافقة على السؤال الأول، بأن الجامعة لا توفر لهم الوسائل التعلمية المساعدة والمناسبة لإعاقتهم، حيث كانت النسبة المئوية لغير موافق (لا) (100%) وهي النسبة المئوية الكاملة

جدول رقم (6) يوضح النسب المئوية للسؤال الثاني

هل هناك مراعاة لوضعك الصحي من قبل الأستاذة المشرفين على تدريسك	التكرار	النسبة المئوية
نعم	02	%40
لا	02	%40
أحياناً	01	%20
المجموع	05	%100

يتضح من الجدول السابق أن أغلب المبحوثين لديهم موافقة على السؤال الثاني، بأن أعضاء هيئة التدريس بالجامعة يراعون أوضاعهم الصحية في بعض الأحيان حيث كانت النسبة المئوية للموافق(نعم) 40% و(أحياناً) 20% مما يوضح نسبة الموافقة على السؤال (60%) وهي النسبة المئوية الأعلى.

جدول رقم (7) يوضح النسب المئوية للسؤال الثالث

هل تتعرض لمضايقات من زملائك الطلبة داخل الجامعة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	00	%00
لا	05	%100
أحياناً	00	%00
المجموع	05	%100

يتضح من الجدول السابق أن كل المبحوثين ليس لديهم موافقة على السؤال الثالث، بأنهم لا يتعرضون للمضايقة والتنمر من قبل زملائهم وكذلك الأساتذة داخل الحرم الجامعي، حيث كانت النسبة المئوية لغير موافق (لا) (100%) وهي النسبة المئوية الكاملة وهذا ما اكدته **دراسة سحر الحشومي (2003)** أن التفاعل الاجتماعي بين الطلاب من ذوي الإعاقة والطلاب من غير المعاقين إيجابية إلى حد كبير، كذلك العلاقة بأعضاء هيئة التدريس والإداريين في الجامعة نحوهم تميل إلى الإيجابية، والذي يعتبر مؤشر إيجابي للدمج الاجتماعي الفعال.

جدول رقم (8) يوضح النسب المئوية للسؤال الرابع

هل توفرلك الأسرة وسائل تساعدك في الدراسة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	03	%60
لا	01	%20
أحياناً	01	%20
المجموع	05	%100

يتضح من الجدول السابق أن أغلب المبحوثين لديهم موافقة عالية على السؤال الرابع، بأن أسرهم توفر لهم الوسائل التي تساعدهم على الدراسة في الجامعة بشكل أفضل في بعض الأحيان، حيث كانت النسبة المئوية للموافق (نعم) 60% و(أحياناً) 20% مما يوضح نسبة الموافقة على السؤال (80%) وهي النسبة المئوية الأعلى والذي يختلف مع توصلت اليه **دراسة الخطيب والزعبي** حيث ضعف مشاركة الاسرة لأبنائهم المعاقين وتدنى مستوى دعمهم ومساعدتهم لهم.

جدول رقم (9) يوضح النسب المئوية للسؤال الخامس

هل تجد أن المناهج الدراسية ملائمة لك ولقدراتك الصحية	التكرار	النسبة المئوية
نعم	02	%40
لا	00	%00
أحياناً	03	%60
المجموع	05	%100

يتضح من الجدول السابق أن كل المبحوثين لديهم موافقة عالية جداً على السؤال الخامس، بأن المناهج الدراسية ملائمة لك ولقدراتك، حيث كانت النسبة المئوية للموافق (نعم) 40% و(أحياناً) 60% مما يوضح نسبة الموافقة على السؤال (100%) وهي النسبة المئوية الكاملة.

جدول رقم (10) يوضح النسب المئوية للسؤال السادس

هل تجد صعوبة في التنقل داخل الجامعة عند حضورك للمحاضرات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	03	%60
لا	00	%00
أحياناً	02	%40
المجموع	05	%100

يتضح من الجدول السابق أن كل المبحوثين لديهم موافقة عالية جداً على السؤال السادس، بأن ذوي الإعاقة يواجهون صعوبة في التنقل داخل الجامعة والحركة بسهولة، حيث كانت النسبة المئوية للموافق (نعم) 60% و(أحياناً) 40% مما يوضح نسبة الموفقة على السؤال (100%) وهي النسبة المئوية الكاملة.

جدول رقم (11) يوضح النسب المئوية للسؤال السابع

هل أجبرت على اختيار التخصص العلمي الذي تدرس به	التكرار	النسبة المئوية
نعم	00	%00
لا	50	%100

أحياناً	00	%100
المجموع	05	%100

يتضح من الجدول السابق أن كل المبحوثين ليس لديهم موافقة على السؤال السابع، بأنهم لم يتم إجبارهم على التخصص العلمي الذي يدرسونه بل كان من اختيارهم، حيث كانت النسبة المئوية لغير موافق (لا) (100%) وهي النسبة المئوية الكاملة.

جدول رقم (12) يوضح النسب المئوية للسؤال الثامن

هل تم إعفائك من بعض المواد الدراسية التي لا تتلاءم مع وضعك وقدراتك	التكرار	النسبة المئوية
نعم	03	%60
لا	02	%40
أحياناً	00	%00
المجموع	05	%100

يتضح من الجدول السابق أن أغلب المبحوثين لديهم موافقة على السؤال الثامن، بأن تم إعفائهم من بعض المواد الدراسية التي لا تتلاءم مع وضعهم وقدراتهم، حيث كانت النسبة المئوية للموافق (نعم) (600%) وهي النسبة المئوية الأعلى.

جدول رقم (13) يوضح النسب المئوية للسؤال التاسع

هل توفرلك الجامعة كتباً تناسبك في الدراسة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	00	%00
لا	04	%80
أحياناً	01	%20
المجموع	05	%100

يتضح من الجدول السابق أن اغلب المبحوثين ليس لديهم موافقة على السؤال التاسع، بأن الجامعة تقوم بتوفير كتباً تناسب إعاقتهم وقدراتهم الدراسية، حيث كانت النسبة المئوية لغير موافق (لا) (80%) وهي النسبة المئوية الأعلى.

جدول رقم (14) يوضح النسب المئوية للسؤال العاشر

هل تتعرض لنوع من التفرقة بينك وبين زملائك من قبل الأساتذة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	01	%20
لا	04	%80
أحياناً	00	%00
المجموع	05	%100

يتضح من الجدول السابق أن اغلب المبحوثين ليس لديهم موافقة على السؤال العاشر، بأنهم يتعرضوا لنوع من التفرقة بينهم وبين زملائهم من الطلبة العاديين من قبل الأساتذة بسبب إعاقتهم، حيث كانت النسبة المئوية لغير موافق (لا) (80%) وهي النسبة المئوية الأعلى.

جدول رقم (15) يوضح النسب المئوية للسؤال الحادي عشر

هل توفرلك الجامعة شخصاً يساعدك في الكتابة والتنقل والحركة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	02	%40
لا	02	%40
أحياناً	01	%20
المجموع	05	%100

يتضح من الجدول السابق أن أغلب المبحوثين لديهم موافقة على السؤال الحادي عشر، بأن الجامعة توفر لهم شخصاً يساعدهم في الكتابة بالامتحانات المحاضرات والتنقل والحركة بالجامعة، حيث كانت النسبة المئوية للموافق(نعم) 40% و(أحياناً) 20% مما يوضح نسبة الموافقة على السؤال (60%) وهي النسبة المئوية الأعلى

جدول رقم (16) يوضح النسب المئوية للسؤال الثاني عشر

هل تتقاضى منحة من قبل الجامعة؟ وهل تلبي كافة احتياجاتك	التكرار	النسبة المئوية
نعم	04	%80
لا	01	%20
أحياناً	00	%00
المجموع	05	%100

يتضح من الجدول السابق أن اغلب المبحوثين لديهم موافقة عالية على السؤال الثاني عشر، بأن الجامعة تقوم بتوفير منح دراسية لذوي الإعاقة، حيث كانت النسبة المئوية لموافق (نعم) (80%) وهي النسبة المئوية الأعلى.

جدول رقم (17) يوضح النسب المئوية للسؤال الثالث عشر

هل تعفى من الرسوم المالية خلال دراستك الجامعية	التكرار	النسبة المئوية
نعم	00	%00
لا	05	%100
أحياناً	00	%00
المجموع	05	%100

يتضح من الجدول السابق أن كل المبحوثين ليس لديهم موافقة على السؤال الثالث عشر، بأنهم قد يم إعفاء ذوي الإعاقة من رسوم المالية لاشتراك بالجامعة، حيث كانت النسبة المئوية لغير موافق (لا) (100%) وهي النسبة المئوية الكاملة.

جدول رقم (18) يوضح النسب المئوية للسؤال الرابع عشر

كتابة المناهج من أكثر الصعوبات والتحديات التي تواجهك خلال دراستك	التكرار	النسبة المئوية
نعم	02	%40
لا	02	%40
أحياناً	01	%20
المجموع	05	%100

يتضح من الجدول السابق أن أغلب المبحوثين لديهم موافقة على السؤال الرابع عشر، بأن كتابة المناهج من أكثر الصعبات والتحديات التي تواجه ذوي الإعاقة، حيث كانت النسبة المئوية للموافق(نعم) 40% و(أحياناً) 20% مما يوضح نسبة الموافقة على السؤال (60%) وهي النسبة المئوية الأعلى.

جدول رقم (19) يوضح النسب المئوية للسؤال الخامس عشر

هل توفيرمكتب خدمات ذوي الإعاقة من الحلول التي تساعد في مواصلة دراستك	التكرار	النسبة المئوية
نعم	05	%100
لا	00	%00
أحياناً	00	%00
المجموع	05	%100

يتضح من الجدول السابق أن كل المبحوثين لديهم موافقة عالية جداً على السؤال الخامس عشر، بأن توفير مكتب خاص بخدمة ذوي الإعاقة وتوفير كافة التقنيات والوسائل التعلمية الحديثة من المقترحات والحلول المساعدة على تحصيلهم الدراسي بالجامعة من، حيث كانت النسبة المئوية للموافق (نعم) (100%) وهي النسبة المئوية الكاملة.

النتائج والمناقشة

- **النتائج العامة.**

1. تبين من خلال نتائج الدراسة أن كل المبحوثين هم من فئة الإناث ونسبة 100%، كما أن أعمارهم تزيد عن 23 سنة وبنسبة تصل 60%.
2. أن أغلب المبحوثين هم من طلبة كلية الآداب وبنسبة وصلت 80%.
3. اتضح أن أغلب المبحوثين من حيث نوع الإعاقة هم من ذوي الإعاقة البصرية وبنسبة 80% بينما 20% كانت من ذوي الإعاقة الحركية.

- **النتائج في ضوء تساؤلات الدراسة.**

1. تبين من خلال نتائج الدراسة أن اغلب المبحوثين أكدوا أن الجامعة لا توفر لهم وسائل تعليمية تساعدهم على تحصيلهم العلمي من خلال استخدام التكنولوجيا المتطورة مثل السبورة الذكية، وآلة بريل الكاتبة، والأجهزة الناطقة مثل آلة الحاسبة الناطقة، والمرشد الصوتي، وبرامج الذكاء الاصطناعي والعديد من الأجهزة المساعدة للمعاقين على الدراسة والحركة خاصة أن أغلب المبحوثين هم من ذوي الإعاقة البصرية، كما أوضح المبحوثين لنا أن هذه الأجهزة تحتاج إلى مبالغ مالية كبيرة لا يستطيعون هم وأسرهم توفيرها، وبالتالي فهم يحتاجون لتكاتف الجهود من الجامعة والدولة للحصول على هذه الأجهزة ، وهو ما توصلت اليه **دراسة العايد (2010)** في ان اكثر المشكلات التي تواجه المعاقين توفير الامكانيات المادية وتحسين المستوى الاقتصادية لتلبية كافة احتياجاتهم
2. اتضح ان أكثر الصعوبات التي تواجه الطلاب ذوي الإعاقة هي صعوبة التحرك والتنقل داخل الجامعة، كما أنهم لا يجدوا من يساعدهم في التنقل وإذا وجد يكون بمساعدة أسرهم.
3. تبين من خلال نتائج المقابلة ان طلبة ذوي الإعاقة أكدوا أن المناهج جيدة وليست صعبة من حيث مذاكرتها ولكن تكمن الصعوبة في إعدادها، وكذلك عند تسجيل المحاضرات حيث انه لا يتوفر لديهم أجهزة متطورة تساعدهم في تخزين المحاضرات ومن ثم دراستها، كما ان الجامعة لا توفر لهم شخص مخصص يساعدهم في تسجيل المحاضرات وكتابتها، وإذا توفر فأنه يكون بالكتابة لهم خلال فترة الاختبارات فقط.
4. أكد أغلب المبحوثين أنهم لم يجبروا على اختيار تخصص الدراسي، كما ان الجامعة قد قامت بإعفائهم من دراسة بعض المواد مثل الحاسوب والإحصاء، وأيضاً بعض المواضيع الدراسية التي تحمل في طياتها رسوم وصور خاصة لطلبة ذوي الإعاقة البصرية.
5. أكد الطلبة من ذوي الإعاقة أنهم لم يتعرضوا لأي نوع من التفرقة بينهم وبين زملائهم (الطلبة العاديين) من قبل أساتذتهم بل أنهم يتلقون التشجيع ومعاملة جيدة منهم.
6. تبين من خلال نتائج المقابلة ان طلبة ذوي الإعاقة أكدوا أنهم لم يتعرضوا للتنمر من قبل زملائهن بل على العكس يقومون بتشجيعهم، وكذلك مساعدتهم في توفير المذكرات والكتب الدراسية، بينما أكدت إحدى المبحوثين وهي من ذوي الإعاقة الحركية أنها تعرضت للتنمر من بعض زملائها على وضعها الجسدي، وأيضاً على رغبتها في مواصلة الدراسة بالجامعة

- **توصيات ومقترحات الدراسة:**

1. ضرورة وجود مكتب خدمات بالجامعة خاص بطلبة المعاقين، يعمل على توفير متطلباتهم وحل المشاكل التي تواجههم خلال دراستهم بالجامعة.
2. توفير الأجهزة التكنولوجية المتطورة للطلبة المعاقين، لتساعدهم على تحصيلهم العلمي، كذلك إعفائهم من الرسوم الدراسية
3. عقد ورش عمل لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة لتوعيتهم باحتياجات الطالب المعاق وكيفية التعامل معه، كذلك عقد دورات حول استخدام التطبيقات التكنولوجية التي تسهم في تنمية قدرات ذوي الإعاقة.
4. الاهتمام بزيادة الأنشطة الطلابية التي تقدمها جامعة اجدابيا للطلاب والطالبات من ذوي الإعاقة.

الخاتمة. من خلال ما تم طرحه في هذه الدراسة، وما تم الوصول اليم من نتائج تأكد لنا أن هناك العديد من الصوبات التي تعترض الطلبة من ذوي الاعاقة في المرحلة الجامعية، وهذه الصوبات والتحديات تتطلب تظافر الجهود لكل من جهود كلاً من الجامعة والدولة من أجل تذليل هذه الصعوبات والقضاء علها حتى يتسنى لأبنائنا الطلبة من ذوي الاعاقة مواصلة دراستهم التعليمية.

قائمة المراجع

الكتب

[1]- الخشرمي،سحر أحمد (2003) تطور التربية الخاصة في المملكة العربية السعودية برامج التوحد نموذجا، ورقة عمل مقدمة إلى الأسبوع الثقافي السعودي في الأردن من 8 ـ 11 يونيو 2003م.

[2]- الخطيب، عاكف،والزعبيس، هيل،وعبدالرحمن،مجدولين (2012) تقييم البرامج والخدمات التربوية في مؤسسات ومراكز الإعاقة الفكرية وفقاً للمعايير العالمية، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد (1)، العدد (3)، ص1 ـ 24.

[3]- الذويبي، منير (1430ه) الحاجة إلى برامج مساندة للطلاب ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الجامعية: دراسة مسحية لآراء أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود بالرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، قسم التربية الخاصة،جامعة الملك سعود بالرياض

[4]- الزهراني،علي (2012) مركز خدمات الاحتياجات الخاصة بجامعة الملك سعود – رؤية مستقبلية للتطوير (الأسس -المبادرات)، الملتقى الثاني عشر للجمعية الخليجية للإعاقة، سلطنة عمان، مسقط، من 6 ـ 8 مايو.

[5]- لعايد، واصف وعبد الله، جابر، وعصفور، قيس، والثبيتي، عوض (2010) المشكلات التي تواجه الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في جامعة الطائف، مجلة التربية والعلوم الإنسانية،المجلد(1)، العدد (1)، ص1 ـ 33.

[6]- العدرة، إبراهيم أحمد (2016) التحديات التي تواجه الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعة الأردنية، دراسة ميدانية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد (43)، ملحق (5)، ص 2013 ـ 2032.

[7]- الغريب، ماجد المبروك (2018) دور ادارة الجودة الشاملة في تحسين أداء مؤسسات التعليم العالي الليبي، المؤتمر العلمي الرابع لجامعة النجم الساطع الادارة الهندسية ودورها في تحسين الاداء المؤسسي 12-2028/12/13

[8]- الفواعير، أحمد (2014) المشكلات النفسية والاجتماعية والأكاديمية التي يعاني منها الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المرحلة الجامعية، بحث مقدم إلى الملتقى الرابع عشر للجمعية الخليجية للإعاقة، من14 ـ 17 إبريل، دبي، الإمارات العربية المتحدة .

[9]- القرني،سالم (2015) متطلبات تطوير أقسام التربية الخاصة في الجامعات السعودية لتحقيق كفاءة المخرجات التعليمية .رسالة ماجستير،كلية التربية، جامعة أمالقرى.

[10]- اللوزي، صلاح، والمعاني، محمد (2004) خصائص الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعة الأردنية، ورقة عمل مقدمة لمؤتمر التربية الخاصة العربي :الواقع والمأمول الجامعة الأردنية، عمان،الأردن، من24.26/4/2004

[11]- عبد المجيد، مها، اسعد تقي (2014) التحديات التي تواجه الشباب ذوي الاعاقة في مؤسسات القطاع الخاص بسلطنة عمان، الجمعية الخليجية للإعاقة

[12]- .فرج، العامر،وآخرون (2023) المشكلات الاجتماعية التي تواجه أسر ذوي الاحتياجات الخاصة في التخفيض من حدتها، المجلة العربية للنشر Ajsp مجلد (6) العدد 59، ص189.

[13]- لينا محمد أحمد (2023) المشكلات التعليمة التي تواجه الطلاب ذوي الإعاقة في اليمن، مجلة الأندلس، مجلد (10)، العدد 72.

[14]- معاجيني، أسامة، والثبيتي، عوض، والخريجي، فاطمة، والقدومي،م حمد، وهويدي، محمد (2009) واقع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في جامعات ومؤسسات التعليم العالي بدول مجلس التعاون الخليج العربي، دراسة بدعم من مجلس التعاون لدول الخليج العربي، الأمانة العامة، الرياض